



# الغزو اللدج



دار النجوم

تأليف  
علاء الدين طعيمة

مترجم: عبد الحليم



## مغامرات عجيبة جدا

- سلسلة مليئة بالإثارة والتشويق
- أغرب الرحلات والمفارقات
- تجمع بين المتعة والعرفة
- لا غنى عنها في الرحلات والبيت والمواصلات

جـ و هـ رة

# الغزو اللزج



جـ و هـ رة

٢ شارع منشا - محرم بك - الإسكندرية

تليفاكس: ٣٩٠١٩١٤ - ٣٩٠٧٩٩٨ / ٠٣

سلسلة  
مغامرات عجيبة جداً



جوهرة  
الغزو اللزج



# جوهرة الغزو واللزج

تأليف: علاء الدين طعيمة  
رسوم: عبد الرحمن بكر

مكتبة دار الفنون  
للطباعة والنشر والتوزيع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبالله نستعين

ذات يوم فى إحدى القرى بالقارة الغربية . . كان أحد  
المزارعين واسمه (شندى) يقف هو وابنه (زين الدين) فى  
الحقل يحصدان المحصول . . وذلك بعد تعب موسم  
طويل فى الغرس والحراث والرى بالماء . . كان شندى  
يحتاج إلى جوال آخر غير الذى فى يده . . . حتى يملاه  
بالمحصول :

- يا زين الدين . . يا ولدى .

- لبيك يا أبى . . لبيك . . . .

- اذهب يا زين الدين إلى الشجرة الكبيرة التى على  
طرف الحقل . . . أحضر لنا جوالاً آخر . . لقد امتلأ  
الجوال الذى فى يدى باللفت .

- يبدو أن محصول اللفت وفير هذه الأيام يا أبى . .  
- الحمد لله .

وحدث شيء لم يتوقعه زين الدين ولم يخطر بباله أبداً . . . ذهب زين الدين إلى الشجرة معطياً ظهره لوالده وعندما انحنى لياخذ الجوال سمع صوتاً مخيفاً ولمح فى السماء ضوء باهر لم يستمر لجزء من الثانية . . فأحس بالخوف ، واستدار لينظر نحو والده فلم يجده مكانه . . اختفى الفلاح شندى فى لحظة واحدة . . جرى زين الدين إلى حيث كان يقف والده فكان الرجل تبخر فى الهواء . . . الحقول شاسعة . . لا يوجد بيت هنا أو هناك إلا فى القرية . . . لا يوجد أى مكان يبحث فيه هذا الغلام المسكين عن والده . . . ونظر للأرض فوجد أن أثراً دائرياً كبيراً صنعه شيء غامض على أرض الحقل بجانب موضع وقوف والده . . أخذ زين الدين يركى



ويبكي، وعاد إلى القرية ودخل البيت وقصص على أمه  
المسكينة ما جرى وهى لا تصدق:

- أماء... ماذا نفعل...

- هيا بنا إلى الحقل يا ولدى... لا بد أنه فى مكان  
ما هناك..

وجرت الأم كالمجنونة نحو الحقل، فلما رآها أهل  
القرية جروا خلفها وعندما وصلوا أشار زين الدين إلى  
الآثر المحروق فى الأرض وقال:

- هنا... كان أبى يقف هنا فى هذا المكان...  
وذهبت إلى هذه الشجرة... وعندما سمعت صوتًا  
وشاهدت ضوءًا خاطفًا واختفى أبى... لم أعرف أين  
ذهب.

ظل زين الدين وأمّه واقفين فى الحقل طيلة النهار..

وانصرف الناس وهم فى دهشة .. واضطر هو أن يرجع  
مع أمه:

- هيا يا أمى... الليل يفرد جناحيه.

- ونترك والدك؟!

- وما العمل يا أمى؟!

- أين ذهب أبوك يا زين الدين؟!

- لا أدرى يا أمى... لا أدرى....

- سأظل هنا أنتظره ولو بقيت إلى الصباح.

- لا فائدة من ذلك يا أمى... يجب أن نرجع

لبيت.. الحقل بالليل مخيف.. ولا نأمن على أنفسنا  
من ذئب أو ضبع.

- أهكذا... أذهب شندى؟.. ألن يرجع لنا مرة

أخرى؟



- علينا بالعودة للبيت يا أمى... عسى أن نجد  
ينتظرنا هناك.

- صحيح؟... قد يكون رأيك سليماً... قد يكون  
فى البيت ينتظرنا... يصنع لنا مفاجأة.

- هيا يا أمى... هيا بنا... لقد اشتد البرد.

- هيا يا ولدى... هيا بنا... هيا.

وعادا إلى البيت فلم يجدا أحدا... وضاق صدر  
الأم المسكينة... وباتت ليلتها فى غم وكرب... وفى  
الصباح نامت من شدة التعب وجلس زين الدين عند  
الباب ينتظر عودة والده الفلاح شندى... لكنه لم  
يرجع... لم يعد... ومرت ثلاثة أيام... وتعجب  
كل من بالقرية... وحارت الأم فى اختفاء زوجها...  
ولجأت إلى شبوخ القرية وإلى علمائها... فلم يعطها  
أحد أى جواب... ولكن العامة كلهم أخذوا يقولون:

- الجن المارد خطف شندى الفلاح... الجنية الغولة  
خطفت شندى.

ومرت الأيام.. تلو الأيام، ويش زين الدين وأمه  
من عودة شندى، ومرت الشهور.. وكملت سنة دون  
أن يرجع... وذات يوم خرجت الأم وهى تحمل  
جرتها لتملأها ماءً من النهر إذا بها تجد (شندى) ملقى  
على حافة النهر غائباً عن الوعى:

- زوجى الحبيب... زوجى الحبيب... أين  
كنت؟... أفق يا زوجى.. أفق، لم يرد عليها...  
كان غائباً عن الوعى.. أخذت تصرخ وتنادى حتى هرع  
إليها الناس وحملوه إلى البيت... وجاء حكيم  
القرية.. وجاء طبيبها.. وأعطاه الطبيب الدواء حتى  
أفاق من غيبوبته.. لكنه كان لا ينطق.. لا يتكلم...  
لا يذكر أى شىء.. أخذ (زين الدين) يبكى على

جوهرة الغزو اللزج

والده... الذى لم يعرفه... إنه فاقد الذاكرة... لا  
ينطق... يتحرك بصعوبة... ينام فى الفراش طيلة  
اليوم... لا يعمل:

- ماذا حل بوالدك يا زين الدين؟

- شىء عجيب يا أمى... إنه... إنه مريض  
على... ما أعتقد...

- ألم تعرف منه حتى الآن... أين كان طول السنة  
الماضية؟

- يا أمى إنه يجهلنى... لا يعرفنى.. ثم إنه لا  
يكلم أحداً.

- لا حول ولا قوة إلا بالله... لا حول ولا قوة إلا  
بالله... ولكن نحمد الله على أنه عاد إلينا... عسى  
أن يشفيه الله قريباً فترجع إلينا البهجة والسعادة.

وظل الأمر على ما هو عليه شهوراً طويلة.. ولم يشفَ (شندى) الفلاح وحرار الجميع فى علته... لا أحد يعرف أين اختفى.. ومن أين عاد.. وماذا جرى له خلال سنة كاملة... وكاد الناس ينسون هذه الحكاية التى لا تفسير لها... حتى حدث شىء غريب وعجيب.. عندما كانت هناك جماعة من الفلاحين أيضاً فى وقت الحصاد.. جماعة رجال ونساء وأطفال... فوجئ الأطفال أثناء غفلتهم أن جميع الكبار فى الحقل قد اختفوا فى لمح البصر.. وهاجت القرية وماجت.. وكاد الناس يقبعون فى بيوتهم... ومن يخرج يصحب معه الكلاب والعصى... أما (زين الدين) فكان حائراً فى أبيه.. يحاول أن يعرف منه أى معلومات.. لكن (شندى) كان فى وادٍ آخر... وبين الحين والآخر كان زين الدين يذهب إلى نفس المكان

الذى اختفى فيه والده.. أو المكان الذى اختفى فيه  
سبعة من أهل القرية.. ويتساءل:

- ما هذا الأثر؟.. ما هذا الأثر؟.. أى شىء كان  
هنا.. ثم ذهب بالناس إلى مكان لا يعلمه أحد؟!

ومضت سنة أخرى وعشروا على المجموعة التى  
اختطفت من قبل فى مكان مختلف... وكانوا جميعاً  
على نفس ما كان عليه شندى... وقرر الناس بعدما  
رأوا الأمر أن قوة رهبة تحاربهم.. وأنهم لا يقدر  
عليها.. وقال بعضهم: هذا غضب الله.. واجتمع كبار  
القرية فى بيت شيخها.. وأخذوا يناقشون الأمر:

- ماذا علينا أن نفعل يا شيخ القرية؟!

- الله أعلم... لو كان لأحد تفسير لما حدث  
فليخبرنى.



- نخاف على أنفسنا .
- ونخاف على أولادنا ونسائنا .
- الخوف ليس إلا على الكبار... أما الصغار فلا خوف عليهم .
- نعم، نعم... الصغار.. الأطفال لم يتعرضوا للخطف .
- وما العمل؟!... كلنا يخشى من هذا الأمر الغريب المخيف .
- قولوا لى ماذا أفعل لكم.. أنا كبير القرية.. لكن لا أضمن أن أكون أنا الضحية المقبلة أو أحد من أهلى .
- هذه القرية ملعونة .
- لا... بل نحن الذين على خطأ... نعم.. لا بد أننا نعصى الله.. وأنه قد غضب علينا وهو الآن يعاقبنا .

- إذن فلنصلح من أحوالنا . . ولنبتعد عن الذنوب  
ولنرجع إلى الله بالتوبة . . ونصلّ ونصوم ونزكى . . ولا  
يستعمل أحدنا لسانه بالغيبة أو النميمة أو الكذب . . .

- يا لكم من بشر . . . ألا تعرفون طريق الله إلا  
بالخوف . . . والرعب . . . صدقوني . . . كل أهل القرية  
فى صلاح وإيمان . . . وليس بيننا من يرتكب الكبائر  
المجلبة للغضب . . . وكل بنى آدم خطاء . . وخير  
الخطائين التوابون . . . الأمر ليس كما تظنون . . . بل هو  
المكان . . نعم . . . المكان . . القرية ملعونة .

- ماذا هناك يا رجل؟! . . ماذا هناك؟! . . عاش فى  
هذه القرية أجدادنا وأجداد أجدادنا . . لم نسمع بشيء  
من هذا أبداً . . لماذا أصبحت القرية ملعونة الآن؟! . .

- نعم . . . لم نسمع بذلك من قبل . . العيب ليس  
فى القرية . . ولكن بالتأكيد فى أهل القرية .

- نعم... أذكر أن الله منع عن بنى إسرائيل المطر.. وخرج سيدنا موسى عليه السلام يدعو الله ومعه قومه حتى ينزل المطر فقال الله له... أنا لن أستجيب لكم.. لأن بينكم رجلاً فاسقاً.. عاصياً.. فقل لهم أن يتوبوا جميعاً حتى ينزل المطر.

- إذن.. فنحن بيننا من يرتكب جرماً شنيعاً... حل الغضب علينا بسببه.. يجب أن نعرف من الذى يتسبب فى هذه الكارثة التى تتكرر... والله أعلم... فقد تحدثت الثالثة.

- يا إخوانى... ما هذا الذى تقولونه؟!.. ما هذا؟!... أتعرفون.. عندما طلب سيدنا موسى من الله أن يخبره عن الشخص الذى سبب لهم الجفاف وعدم نزول المطر... أتعرفون ماذا قال له الله؟!.. قال له يا موسى... لقد سترته وهو يعصينى أفأفضحه

الآن؟! .. قل لهم جميعاً أن يتوبوا.. عسى أن يتوب معهم .. فلما تابوا جميعاً نزل المطر... إذن الله سبحانه وتعالى يستر على العصاة ويحجبهم عن الفضيحة... فنقوم نحن بفضح أنفسنا والبحث عن عوراتنا وذنوبنا؟.

- معك حق يا سيدى .. معك حق... الأصوب أن نخرج جميعاً من هذه القرية.. يجب أن نهجرها... عسى إذا غيرنا مكاننا يرحمنا الله من هذا الغضب.

وعندما كانوا فى اجتماعهم الحائر.. سمعوا صوتاً غريباً فخرجوا يجرون فإذا مركبة كبيرة غريبة الشكل تحلق فى الهواء ثم هبطت فى مكان بعيد على مرمى البصر.. ونزل منها غلام.. إنه غلام عادى... ليس غريب الشكل... أخذ يدنو منهم... أحسوا



جوهرة الغزو اللزج

بالرعب .. حملوا العصي والسيوف والسكاكين  
واستعدوا وخرجوا له .. فلما رأهم هكذا توقف مكانه  
وأشار لهم بيده قائلاً:

- السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وقفوا في ذهول ... إنه ليس وحشاً ولا كائناً  
مرعباً ... بل على العكس تماماً ... إنه بشوش ..  
طلق الوجه ... منير الجبين . حاروا في أمرهم ...  
تركوه يتقدم وظلوا على حذرهم :

- قلت السلام عليكم ... أستم مسلمين مثلى ؟

قال شيخ القرية :

- وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ... من أنت ؟

- لماذا تحملون العصي والسلاح ؟ ... أنا جئت  
مسالماً ... أترون ... لا أحمل سلاحاً .

- ألسنت أنت الذى اختطف (شندى) من قبل ثم بقية

الفلاحين؟!

- أنا... أنا لا أدري عن أى شىء تتكلمون...

لقد كنت فى رحلة مهمة.. ثم تعبت فقلت أزورككم  
وأتعرف عليكم.

- ما هذا الشىء العجيب الذى كنت فيه؟

- آه... تخافون من المركبة... لا... إنها غريبة  
حقًا.. لكن لا خوف منها.

- من أنت.. وماذا تريد منا؟

- أنا مؤمن... اسمى مؤمن... وإذا أردتم أن  
أرجع.. فسأرجع.. أنا لا أحب أن أكون ضيفًا ثقيلًا.

وهنا خرج ريس الدين من بين الزحام وجرى نحوه  
وقال له:

- أنت مؤمن... مؤمن.. صاحب المغامرات الشهيرة؟!

- نعم... هو مؤمن بشحمه ولحمه... كيف عرفتني؟!

جرى زين الدين لأهل القرية وهو يصيح فيهم:  
- إنه مؤمن.. مؤمن... ألم يسمع أحدكم عنه؟!..

قال شيخ القرية:

- مؤمن؟!... أأنت مؤمن؟... كنا نتمنى أن نراك... لكن عذراً يا ولدى... لم نتعرف عليك من قبل.

وهنا فرح الناس لما عرفوا عنه من قدرات وهبها الله له كي يكون في حاجتهم... فاستقبلوه استقبالا يليق



بشهرته واستضافه شيخ القرية فى بيته... ولم يشأ أحد أن يزعجه لكنه أخذ يسألهم:

- ما الذى تحدثتم به معى من قبل... حوادث الخطف تلك؟

- والله.. لا نريد أن نزعجك يا مؤمن يا ولدى... لتأخذ أولاً قسطاً من الراحة لمدة يومين على الأقل..

- لا يا سيدى... راحتى فى راحتكم... ويجب أن أعرف ماذا جرى فى هذه القرية بالضبط....

لم يجد شيخ القرية بداً من أن يقص عليه ما حدث.. وتعجب مؤمن للقصة وقرر قبل أن يرتاح أن يذهب لزيارة الفلاح المسكين شندى:

- ماذا؟... ألا يتكلم بالمرّة؟... ألا يعبر عما يجول بخاطرهِ..

قالت الأم... الزوجة... المسكينة:

- منذ عثرنا عليه عند النهر وهو على هذه الحالة..  
إنه لا يشعر بوجودنا.

- هل يأكل ويشرب وهكذا؟

- نعم.. نساعده.. نساعده حتى يقضى  
حاجته... لكنه مع ذلك كأنه ميت.. كأنه لا وجود له  
بيننا...

- وأنت يا زين الدين... ألم تر أى شىء عند  
حدوث الحادث؟

- لم أر غير وميض وسمعت صوتًا هادرًا... ولم  
أر أو أسمع غير ذلك... لكن فى مكان الاختطاف  
هناك أثر لم يزل باقياً حتى وقتنا هذا.. أتريد أن تراه؟  
- ليتك تفعل يا زين الدين... هيا بنا.

وانطلق زين الدين يصحب (مؤمن) إلى حيث الأثر الغريب، وهناك وقف مؤمن حائراً في كنه هذا الأثر... لم ير مثله من قبل... لم يعرف أو يحدد ماهية هذا الشيء الذي يمكنه ترك أثر مثل هذا... ولكنه أخذ يتفحص كل شيء... الزرع والطين... فلفت نظره وجود مادة غريبة خضراء اللون تشبه في لونها لون الزرع... ولم يتبته إليها أحد... انحنى مؤمن ثم أخرج خنجره وانتزع به قطعة في حجم حبة الفول... لم يكن هناك غيرها ثم رفعها واعتدل... وأخذ ينظر إليها ملياً... كانت تلمع وكأنها تشع ضوءاً... لكنها لزجة إلى حد كبير... لها قوام سميك متماسك... ظن مؤمن أنها بالفعل شيء من الزرع... لم يظن أن شيئاً ما يمكنه البقاء لسنوات في هذا المكان... نظر إلى زين الدين وقال له:

جوهرة الغزو اللزج

- يا زين الدين... هل هذا شيء مما تزرعونه عندكم فى الحقول؟ .. لا تلمسها... انظر إليها فقط .

- لا... هذا الشيء لا نزرعه.. نحن لا نزرع سوى اللفت والفجل، والقثاء فى بعض الأحيان... لكن هذا الشيء لم أره من قبل... يا ترى ما هذا؟

تعجب مؤمن ثم قال له:

- تعال معى يا زين الدين إلى المركبة... هناك سنعرف حقيقة هذا الشيء... يمكننى تحليل هذه المادة فى مختبر خاص.

لم يفهم زين الدين معنى ما يقوله مؤمن... لم يفهمه... لكنه ذهب معه والدهشة تعلو ملامحه لكل ما أصبح يراه هناك.

دخل المركبة مع مؤمن وشاهده وهو يفتح صندوقاً كأنه درج صغير ثم قال له:



- والآن يا زين الدين . . . . سنقوم بمعرفة كنه هذا الشيء .

- كيف ستفعل ذلك؟

- فى هذا الصندوق مختبر عجيب . . إنه يتعرف على أى مادة خلقت فى هذا الكون . . . ومع ذلك فهناك أشياء قد لا يعرفها . . علم الله ما زال أوسع وأكبر مما نتخيل .

وغاب مؤمن قليلاً وهو يحاول نزع المادة الغريبة من نصل الخنجر . . كانت لزجة كأنها مبللة بزيث ثقيل . . ثم أدخلها إلى قلب أنبوب رجاجى . . وأغلق على كل ذلك باب الصندوق ثم ضغط على زر أحمر . . فسمع لذلك صوت هدرجة شديدة ثم سكت الدوران بعد لحظات وظهر كلام على شاشة صغيرة . . كأنه بيانات

وكانت بلغة لا يعرفها سوى مؤمن فأخذ يقرأ وزين  
الدين ينتظر النتيجة بشغف:

- أتعرف ما هذه المادة يا زين الدين؟ ..

- قل يا أخى وأرحنى...

- إنها.. إنها... إنها جزء من جسد كائن  
حى... كائن فضائى.

- كائن فضائى؟!!

- نعم... كائن فضائى يا زين الدين.. اسمه  
الأيب.

- أييب؟!.. ماذا يعنى؟!!

- هذا ما لا أعرفه الآن... لقد حلل المختبر المادة  
وأعطانا أصلها، ولكى نعرف أصل هذا الأيب يجب أن

نفتح شبكة المعلومات ومنها نتمكن من معرفة أصل الأشياء وفصلها.

- وأين هى هذه الشبكة؟

ضحك مؤمن قائلاً:

- إنها هنا... فى المركبة... تعال معى إلى الجهة الأخرى... تال... انظر... هذا الجهاز يسمى كمبيوتر... قادر على أداء عمليات مختلفة تفيد فى شتى مناحى الحياة... وسيأتى زمان يكون فيه هذا الجهاز أهم جهاز فى الحياة... وبدونه وبدون تعلم لغته الخاصة... يصبح المرء أمياً جاهلاً... على كلٍ هو يحتوى على شبكة معلومات تسمى الإنترنت... وهى أكبر مما يمكن تخيله من شبكة تحتوى على كل ما يهمك... سندخل الآن كلمة أيب فى خانة البحث عن الأجسام الفضائية وننتظر قليلاً حتى تظهر النتيجة.



وبعد وقت بسيط.. كانت هناك بيانات عن الأيب  
قرأها مؤمن قائلًا:

- الأيب هو اسم شعب من شعوب الفضاء.. كان  
يسكن على كوكب مجهول الاسم.. كان يحيا حياة  
مزدهرة.. ولكن حدثت كارثة كونية أدت إلى اصطدام  
كوكب آخر بكوكب الأيب... ولأنهم كانوا على  
درجة كبيرة من التطور فقد أحسوا بالخطر مبكرًا...  
فصنعوا سفينة فضائية عملاقة.. استخدموا فيها كل ما  
على الكوكب من الموارد.. وركبوا فيها جميعًا فسبحت  
بهم فى الفضاء.. وانفجر الكوكب بعد ذلك..  
ونجوا.. لكنهم حتى الآن يعيشون فى السفينة  
العجيبة.. والتي تعتبر كوكبًا صغيرًا... لكنهم صنعوا  
فيها كل الأسلحة الممكنة والمركبات الصغيرة... وهم  
يتميزون بفضالة الحجم.. وخلايا أجسادهم تتألف من

### جوهرة الغزو اللزج

مادة لزجة خضراء .. تستمد الحياة من ضوء الشمس وتفرز طيلة الوقت سائلاً شفافاً ولزجاً من بين أسنانها كأنه لعاب... ويتميزون بوجه يشبه وجه السمكة ولكنهم بدون أرجل.. يقفزون على ذيول كأنهم كلاب البحر.. ولهم أطراف علوية.. ذراعان هزيلان... ومع ذلك فهم سريعو الحركة.. كلامهم مثل صوت القروود... لا تعرف من هو قائدهم.. لذلك لا يمكن عقد اتفاقات معهم... غداًرون.. يبحثون عن كوكب آخر يعيشون فيه... حاولوا غزو الأرض عدة مرات... لكن أشياء غير معروفة منعتهم من ذلك.

- يا إلهي... إذن هؤلاء الأوغاد هم الذين اختطفوا أبي.

- يبدو ذلك.. لكن ماذا فعلوا به؟.. ولماذا أعادوه ولم يقتلوه؟.. فهذا شيء يجب علينا معرفته.

- مؤمن... برغم أننى معجب جداً بهذه المركبة العجيبة وأريد أن أسألك عن حكايتها.. وكيف حصلت عليها.. إلا أننى فى الحقيقة أشعر أن علينا العودة إلى القرية... هناك يجب أن ترتاح من رحلتك حتى تعرف كيف تفكر...

- وهو كذلك يا زين الدين... فى الحقيقة أنا جوعان أيضاً.. والطعام الساخن المطبوخ قد اشتقت إليه.. لذلك فانا أوافقك.

وعادا من جديد للقرية... واستراح مؤمن وتناول ما سد جوعه من الطعام الساخن ونام طيلة الليل.. ثم قام قبيل الفجر.. وتوضأ وصلى صلاة تهجد طويلة وجميلة.. فلما أذن الفجر خرج إلى المسجد وصلى مع أهل القرية.. ولكنه فوجئ أنه لم يكن فى المسجد غير شيخ القرية ورجلين آخرين والغلام زين الدين.. فصلى

معهم ثم جلس فى المسجد وأخذ يتلو القرآن ويعيد ما حفظه من قبل، من آيات وسور كريمة.. ثم عاد إلى البيت مع شيخ القرية وناما وقتاً آخر حتى حان الضحى فقاما وصليا صلاة الضحى.. ولم يمض وقت طويل حتى كانت صلاة الظهر فصلياها... وجاء الطعام فتناولوا الغداء... وجلسا بعده وقتاً حتى حانت صلاة العصر.. فصلياها جماعة فى المسجد.. وقبل أن ينصرف الناس وقف مؤمن وقال:

- عجباً... عجباً يا قوم... فى صلاة الفجر كان بالمسجد عدد لا يزيد على أصابع اليد الواحدة... ما الذى جرى لكم؟!... ما هكذا يكون الإسلام.... كانت الصلاة تجمع الرجال والنساء... فماذا جرى... أعلم أنكم تتغيبون فى نهاركم... فى الحقل والزرع وغيره... لكننى أدعوكم لتحيا هذه الشريعة... نحاول

كلما استطعنا أن نذهب للمسجد فى صلاة الفجر...  
 قدر الاستطاعة... وقد سألت شيخ القرية فقال لى إن  
 معظم الناس ينامون عن صلاة الفجر... حتى أنهم لا  
 يصلونها فى بيوتهم فى موعدها... وفقكم الله لها..  
 فمن خاف الخروج أو منعه عذر شديد.. فلا يجب أن  
 يدع صلاة الفجر.. صلاة الصبح.. لاندعها  
 تفوتنا... فلنؤدها فى البيت على وقتها... فهى أقصر  
 صلاة فى العدد.. وعليكم بصلاة الضحى.. فإنها  
 سنة عن النبى ﷺ.

طأطأ الناس رؤوسهم بعد الخطبة القصيرة.. لكن  
 كان كل منهم يفكر فى أنه لن يقدر على تنفيذ ما سمعه  
 من أوامر شرعية.. ولا يثنى عن هذه العادة إلا الشئ  
 العظيم.

عاد مؤمن إلى بيت شيخ القرية وجاءه زين الدين

وبعض الرجال ممن يهتمون بهذه القضية . . . وجلسوا طويلاً يناقشونه فيما عنده من معلومات عن المخلوقات الفضائية التى خطفت بعضاً من أهل القرية . . . لم تكن أذهان وعقول الرجال لتستوعب هذا الأمر . . . كانوا لا يصدقون (مؤمن). . أما هو فأحس بالضيق ودعا زين الدين إلى جولة حول القرية بعدها يذهبان إلى المركبة :

- لماذا انصرفت يا مؤمن؟

- حاولت أن أشرح لهم . . لكن الحق معهم . . . من العسير أن تصل إلى علم كبير . . وتتخطى به حدود فهم كل من حولك . . ثم تقعد وتحاول أن تشرحه لهم دفعة واحدة . . . يمكنك إذا كان عقلك شديد الذكاء أن تفهم بسرعة . . . لكن مع العامة . . يجب أن تتدرج معهم من البسيط إلى المعقد ومن السهل إلى الصعب . . . وأنا لا وقت لدى كذلك . . الوقت يجب أن أستعمله فى إنقاذ

والدك وأهل القرية كلهم .. لذلك انصرفت .. كفى  
 أنك فهمتني بسرعة .. والغريب أن شيخ القرية أيضاً  
 يفهمنى جيداً ... ما بال بقية الناس؟! ... على كلٍ يا  
 زين الدين .. على كلٍ دعنا نفكر .. أنا مؤمن بأن  
 التفكير السليم دائماً يؤدي إلى حلول جديدة.

- نفكر فى أى شىء ..

- أماننا أسئلة عديدة .. عديدة ... أولها .. لماذا  
 اختار الأييب هذه القرية دون غيرها؟! ... لماذا أبوك  
 بالذات؟! .. وفى أى شىء يشترك والدك مع المجموعة  
 التى تم اختطافها؟! .. لابد أن هناك شيئاً مشتركاً  
 بينهم ... أم أن الاختطاف تم بشكل عشوائى؟ ...

- أرى أن هذه أسئلة فى غاية الصعوبة يا مؤمن ...  
 كل من بالقرية يعملون بالزراعة ... لا أدري أيضاً لماذا  
 اختيرت قريتنا دون غيرها.

- اسمع يا زين الدين . . . ماذا لو حاولنا الاقتراب من الخطر؟ .. ماذا لو قمنا الآن برحلة بهذه المركبة . . . نحاول العثور على سفينة الأييب هذه . . . لابد أنها قريبة من كوكبنا . . . كوكب الأرض . . . وإذا عثرنا عليها . . .

- نعم . . . أكمل . . . ماذا إذا عثرنا عليها يا مؤمن؟

- سنحاول فقط أن نتجسس عليهم بما لدينا من أجهزة تنصت .

- ماذا؟! . . . تجسس؟! . . . ألسنا قد نهانا الله عن التجسس .

ضحك مؤمن وقال :

- التجسس لا يكون حلالاً بين المؤمنين . . . لكن هو مطلوب إذا كان على عدو يظهر في نفسه شراً بالمؤمنين . . . لتعرف على قوته وننذر الأمة بما قد يصيبها من خطره في وقت مبكر . . . فنستعد له .



- آه... فهمت... إذن لماذا... لماذا... لماذا لا  
ننطلق الآن؟

- هل أنت مستعد؟

- نعم... على أتم الاستعداد.

كان زين الدين يقف وسط المركبة فضحك مؤمن  
وقال له:

- أتعرف لو تحركت المركبة.. فلن تصبح فى مكانك  
ستظل تطير فى داخلها لأنك كرة مطاطية..

- هه..... وماذا أفعل؟

- اجلس بجانبى على هذا المقعد واربط هذا الحزام  
حولك ثم تثبت جيداً.

- الله... ما أجمل المخاطرة... هيا بنا.. أنا  
مستعد وفى التمام.

- بارك الله فى شجاعتك . . . . هيا . . توكلنا على الله .

وانطلق مؤمن بالمركبة وقد وضع يانات الايب فى جهاز التوجيه . . ويعد أن خرج من الغلاف الجوى للأرض بقليل أضواء لمبة وسهم أخذ يشير إلى الاتجاه الذى يجب على مؤمن اتباعه على الخريطة الفضائية . . فانطلق والقلق يستبد به :

- مؤمن . . ماذا بك ؟ . . أراك متوتراً .

- من الصعب على إنسان مواجهة عدوه بدون أن يحسب المصاعب والمخاطر التى يمكن له مواجهتها دون توتر وقلق . . نحن لا نعرف أى شىء .

وما هى إلا لحظات فى الظلام الحالك حتى ظهر على البعد شىء يشبه الطبق الطائر . . لكنه ضخم إلى حد لا يتصوره أحد . . كأنه قارة تخلق فى الفضاء . .

مطموسة المعالم .. لا بروز فيها ولا نتوء .. ولكن فجأة وبدون إنذار سابق . لاحظ زين الدين أن فتحة صغيرة جداً بانث وخرجت منها مركبة صغيرة وانطلقت نحوهما :

- مؤمن .. احذر يا مؤمن .. إنه يتجه نحونا .

- لديهم رادارات فائقة التطور .. عرفوا أننا هنا بسرعة .

- ماذا يريد منا ؟!

- لا شيء .. لا شيء يا زين الدين .. إنه يرغب فقط فى التخلص منا نهائياً . ستدور بيننا حرب .. لا شيء أكثر من هذا .

اندفع مؤمن متقهقراً بسرعة حتى يتعد عن مجال مراقبة الطبقة العملاق .. وانطلقت خلفه المركبة ثم

أخذت تقذفه بقذائف متفجرة شديدة الوقع .. لكنه كان ماهراً فى المراوغة .. كان زين الدين فزعاً خاصة أنه أخذ يسمع من جهاز مراقبة فى المركبة تحذيرات من القذائف:

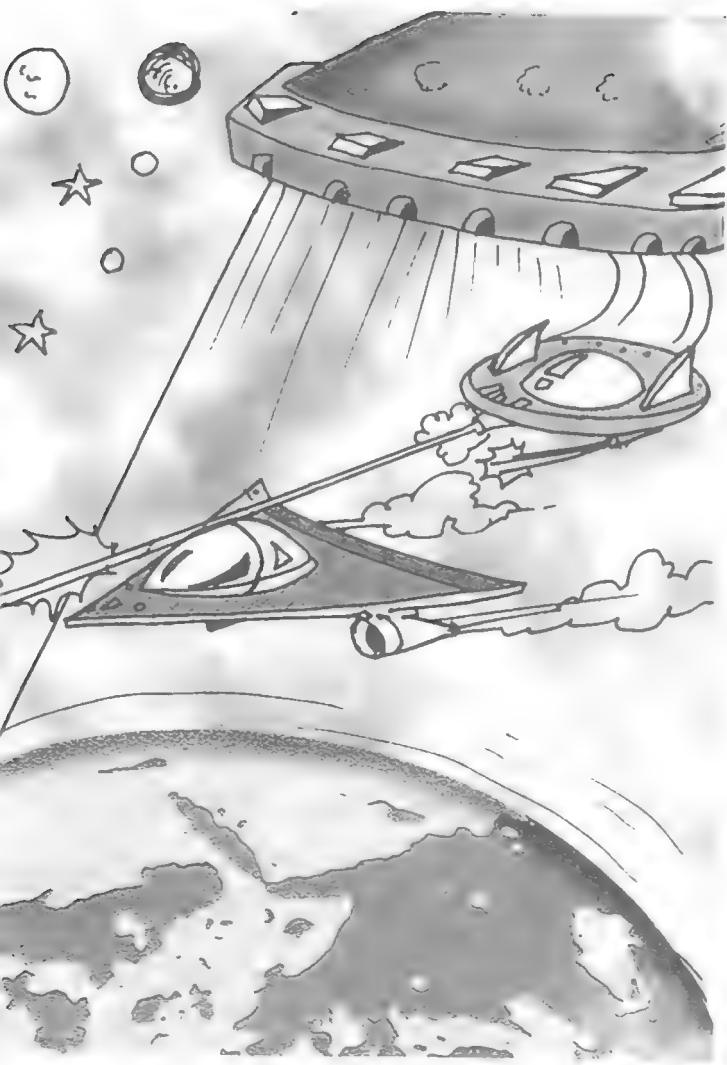
- احذر قذيفة من اليمين .. احذر قذيفة على اليسار ..

كان مؤمن يلبى هذه التحذيرات بسرعة عالية:

- إلى متى سنظل نهرب يا مؤمن؟!

- لا تخف .. فقط نبتعد عن مجال مراقبة الطبق الكبير.

وبعد فترة استدار مؤمن بمركبته .. وأخذ هو الآخر يناوش عدوه وخصمه اللدود الذى كان ماهراً إلى حد كبير فى الدفاع والهجوم .. واشتعلت الحرب بينهما ..



لكن مؤمن صنع مناورة صعبة حتى أربك خصمه . .  
وأصبح فوقه تمامًا. فأرسل له قذيفة نووية سفلية . . ثم  
ابتعد مسرعًا فانفجرت مركبة الأيبب وصفق زين الدين  
فرحًا:

- بوركت يا مؤمن . . سدد الله رميتك .

- الحمد لله . . وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى .

وما هي إلا لحظات حتى وجد مركبتين آخرين  
خلفه فطار بسرعة متجهًا إلى الأرض .

- مؤمن . . لا تعرّض الأرض للخطر . .

- لا تخف . ساحاربهم في الصحراء . . جو الأرض  
لو كان مناسبًا لهم لاحتلونا منذ زمن بعيد . . نحاربهم  
في أرضنا فنكسبهم وفي وضع النهار . . في صحراء  
شاسعة كان مؤمن ينطلق بسرعة خرافية وخلفه العدو

يتربص به . . بين الحين والآخر يرسل قذائفه . . لكنه  
اخترق شعاب الجبال وأخذ ينحني متفادياً الهضاب  
والتنوءات الحادة . . فلم يصمد العدو لهذه المحاور  
الشاقة فاصطدم الأول بأحد التنوءات فانفجر . . أما  
الآخر ففوجئ وهو يتابع (مؤمن) ويتعد ويقرب منه  
بأنه أمام صخرة شاهقة لم يتمكن من تفاديها فانفجر  
مصطدماً بها محدثاً دويًا ولهبًا هائلًا . . ومع ذلك لم  
يأس مؤمن . . عاد من جديد للخارج . : بعيدا عن  
غلاف الأرض.

- ماذا يا مؤمن؟! لقد نجانا الله منهم.

لا . . لم ينته الأمر بعد . . اسمع . أنا أريد دخول  
هذه المدينة العملاقة . . لدى جهاز تمويه فى المركبة . . لا  
أدرى لماذا لم أستخدمه، أتمنى أن يعمل.

- تمويه . . أتقصد أنه سيخفينا تمامًا عن الأعين.

جوهرة الغزو اللزج

- ها ها ها... لا.. هذه لا تحدث.. ليس لدينا طاقة الإخفاء.

- إذن ماذا يا مؤمن؟!

- التقطت المركبة صوراً مختلفة الأبعاد لحركة العدو التي كانت تطاردنا.. جهاز الترمويه سيعكس هذه الصورة على مركبتنا.

- يا إلهي.. ستبدو مركبتنا مثل مركبتهم بالضبط.

- بالضبط.. أنا الآن شغلت الجهاز.. سنقترب من الطبق الكبير.. فإذا عرفوا الحقيقة طاردونا بمركبة أخرى.. وإذا لم يعرفوا.. وانطلقت عليهم الخدعة فسيفتحون لنا البوابة. وندخل ونحاول معرفة الأمر على حقيقته.

وتقدم مؤمن بالمركبة المموهة.. وأخذ يهدئ من سرعته.. لم يخرج له أحد.. ووقف بالمركبة أمام فتحة الطبق الصغيرة:



- ماذا يا مؤمن؟ .. لم يفتحوا لنا .

- لا أدري يا زين الدين . هل اكتشفوا أمرنا؟

وفجأة فُتحت البوابة الصغيرة فدخل مؤمن على الفور . . لا يدري ماذا سيواجه وأخذ يحلق فى عمر طويل . . تفتح له بوابة أخرى . . كانت مدينة كبيرة . . شوارع طويلة وعريضة . . ومنشآت عملاقة . . ولا أحد يسير منفرداً . . الجميع يعملون على قدم وساق . . وفجأة أضاءت لمبة حمراء .

- مؤمن . . لماذا أضاءت هذه اللمبة؟! .. ما هذه الصفارة؟! ..

اكتشفوا أمرنا يا زين الدين . . وقعنا فى الأسر . . هيا بنا ، فوجئ مؤمن بعدة مركبات تطارده فأخذ ينطلق بجنون . واستخدم الإمكانية النووية للمركبة فكانت تطير كأنها البرق . . فلم يتمكن أحد حتى من رؤيته . .

وأصيبت مدينة الأيبب بارتباك شديد.. أطلقت صفارات الإنذار هنا وهناك.. وسُمعت أصوات تحركات آلية كبيرة. روبوتات عملاقة أخذت تجوب الشوارع للعثور على مؤمن الذى أعاد تشغيل جهاز التمجويه بعد اكتشافه دون أن يُفطن له.. أما هو فقد أخذ يتابع على الشاشة الداخلية مؤشر الاتجاه الذى يحدد له المواقع المهمة والحيوية داخل المدينة.. ووصل إلى مبنى عليه حراسة مشددة فأفسحوا له الطريق. إنه مركز أبحاث الأرض.. هكذا كان مكتوباً على لافتة صغيرة فوق الباب.

- مؤمن.. ما هذا؟!.. لماذا دخلنا هنا؟!..

- لا بد أن هذا هو المكان الذى تدار فيه خطط الحرب ضد كوكب الأرض.

ولما أصبحوا داخل مجمع الحاسب الآلى أوقف المركبة ونزل على قدميه مع زين الدين وتأكد أن اليوم

إجازة فى المدينة.. فلم يكن هناك أى موظفين. دخل إلى الحجرة الرئيسية.. فتح الحاسب الرئيسى.. وجد معلومات لا تحصى ولا تعد. ذلك يستلزم وقتًا طويلاً.. فقام بنسخ كل هذه المعلومات على أسطوانة صلبة.. وحملها وجرى هو وزين الدين إلى المركبة:

- ما الذى حصلت عليه يا مؤمن؟.. وماذا سنفعل الآن؟

- يجب أن نخرج من هنا.. معى كل المعلومات اللازمة.. هيا بنا.

وحلق مرة أخرى فى شوارع المدينة.. كانت المدينة الأيبية تلتهب بالفزع.. الجميع يجرى.. الروبوتات تحرس المداخل الرئيسية للشوارع.. لكنه كان يمر بهيئته الموهة دون أن يوقفه أحد حتى وصل إلى البوابة.. لكنها لم تفتح له:

- مؤمن . لماذا لم تفتح البوابة؟!

- أخطأنا يا زين الدين . . أخطأنا . . هذه البوابة لا بد أنها لا تفتح إلا بأوامر من القيادة العليا . . ولا بد أنهم الآن فى الطريق إلينا . . لا أدري ماذا يجب أن نفعله .

- اقذف هذه البوابة بإحدى القذائف حتى نخرج .

- لا . . . انتظر . . انتظر يا صديقى . . جهاز الكمبيوتر الآن يبحث بسرعة مذهلة عن الرقم السرى لفتح الباب . . آه . . الحمد لله . . لقد وجدته . . والآن نغذى به الرميوت .

- نزل مؤمن من المركبة وعلى اللوحة الرقمية الجانبية للبوابة وضع الرقم السرى فانفتحت البوابة . . فعاد يجرى للمركبة . . وقبل أن تغلق البوابة مرة أخرى خرج منها بسرعة رهيبة . . ثم تنفس الصعداء هو وزين الدين . . وما هى إلا لحظات حتى فتحت البوابة مرة

أخرى . وخرجت منها مركبة لم يرها من قبل . .  
مدججة بكل الأسلحة . . حدثت مطاردة رهيبية . .  
أصيبت مركبة مؤمن بعدة قذائف كاد يموت هو وصاحبه  
من شدة أثرها . . لكن المركبة التى تقله كانت تقاوم  
بكفاءة فائقة :

- مؤمن لا نقدر عليه . . إنه ماهر قوى .

- لا تقلق . . سأجذبه إلى مكان يذهب فيه للأبد . .  
أعرف موقع أحد الثقوب السوداء . . أدعو الله ألا نقع  
فيه نحن .

اندفع مؤمن يخرج من هذه المجرة السماوية إلى  
أخرى . . وعدوه يطارد به بشراسة حتى أخذت اللمبة  
الحمراء عنده تضيء وجهاز الإنذار يقول :

- احذر . . ثقب أسود . . احذر ثقب أسود على بعد

كذا وكذا .

أخذ مؤمن يقترب وهو يقول لزين الدين :

- زين الدين . عندما تضىء اللمبة الزرقاء اصرخ فى وجهى .. هه .

كانت اللمبة الزرقاء تعنى أن الخطر أقرب ما يكون ..  
وعندما اندفع مؤمن ناحية الثقب الأسود صرخ فيه  
زين الدين :

- أضاءت اللمبة الزرقاء .

- هنا انحرف مؤمن بسرعة إلى اليسار موسعًا الطريق  
لعدوه لكي يندفع بكل سرعته وقوته فى الثقب الأسود  
الذى يتلغ أى شيء أمامه بقوة جاذبية خرافية .. وذهب  
إلى غير عودة .

- الحمد لله .. لقد اختفى تمامًا يا مؤمن .

- الحمد لله .. هذا والله فضل من الله .. لم نكن لنقدر نحن عليه .. هيا بنا نرجع للقرية .. لنعرف ماهية هذه المعلومات .

وما هي إلا دقائق حتى كانت المركبة تهبط على مشارف القرية ونزلا فيها يتنفسان الهواء الجميل .. ثم عادا إليها .. وضع مؤمن الأسطوانة الصلبة فى الكمبيوتر ثم أخذ يتابع المعلومات بدون أن يتكلم ومضت أكثر من ساعة وهو على هذه الحال حتى انتهى .

- ياه .. إنهم يخططون لغزو الأرض يا زين الدين .. لكن .. أتعرف ؟! .. شىء غريب وعجيب .. انظر إلى هذه الخريطة للأرض .. هناك دوائر على كل بلد من بلاد الأرض .. الدوائر الحمراء معناها أن هذا المكان يمكن ضربه بسهولة . أى أنه انتهى

من حسابهم ويستطيعون احتلاله .. أما الدائرة الخضراء .. فهي على أماكن بلاد المسلمين .. إنها أصعب عليهم من أن يقتربوا منها .. وهى تشكل لهم الصعوبة الكبرى .. وتقول المعلومات إن أكثر ما يرهق هؤلاء ويضعف قوتهم ويقتلهم فى بعض الأحيان هو الأذان .

- الأذان؟! .. أن يسمعوا صوت المؤذن فى المسجد؟! ..

- نعم شيء عجيب .. الله أكبر .. تقتلهم .. لذلك قرروا صنع ترياق يسمى ترياق الخمول الكبير والكسل الفظيع .. وسيقومون برش هذه المادة على البلاد المسلمة كلها .. فيكسل المسلمون عن أداء الصلاة .. فيتمكن هؤلاء الأييب من دخول البلاد وقتل



كل من فيها . . عبارة الله أكبر تؤرقهم . . فالمسلم يقولها  
فى كل صلاة . . ومع ذلك . . فقد عرفوا ما لم نعرفه .

- عرفوا ماذا يا مؤمن بالله عليك؟! -

- عرفوا أن المسلم إذا قام فصلى الفجر . . فإنه  
يتنفس جزيئات من الأكسجين لا تكون متواجدة إلا فى  
هذا الوقت المبكر وتختفى بعد ذلك عند طلوع الشمس .

- وماذا تفعل هذه الجزيئات؟! . .

- يقولون إنها تمد المسلم بالقوة والصحة والنشاط . .  
وترفع من طاقته الروحية ضد الشر والشيطان . . لذلك  
فإن هذه الطاقة الروحية المنبعثة من أجساد كل من يقوم  
ليصلى الفجر ليست فقط مخيفة ومقلقة للأيب على  
الأرض . لكنها أيضا تنبعث فى الفضاء وتهدهم فى  
مكانهم البعيد بالذوبان . . إنها تصهرهم . . وقتلت منهم  
الكثير . . لذلك فقد قاموا بخطط والدك وغيره من

القرية.. ومن قرى أخرى.. وجربوا عليهم هذا الترياق  
 اللعين.. وبعد أيام سوف يقومون بنشر ورش هذا  
 الدواء على جميع بلاد المسلمين.

- يا إلهي.. بعد أيام.. يا إلهي. إذن أبى لا يشكو  
 إلا من الخمول والكسل.

- نعم.. وأرى أن تعالجه بما وصفوه هنا.. يقولون  
 إنه إذا ذهب إلى صلاة الفجر بالذات فسوف يشفى  
 وتعود إليه قوته. ما هذا يا زين الدين؟! ألا يصلى  
 والدك أبداً؟!

- كان يصلى يا مؤمن.. كان يصلى الفجر  
 حاضراً.. لكن بعدما حدث لم يعد يصلى.

- إذن.. اسمع.. لقد اقترب الفجر.. هيا بنا نأخذ  
 والدك.. والمستكين الآخرين إلى المسجد.. ثم بعد ذلك

نبحث عن حل لما سيواجه كوكبنا وبلاد المسلمين من خطر ماحق.

وكانت لحظة رائعة.. عندما حمل الرجال عم (شندى) وزملاءه الخاملين ثم وضعوهم فى المسجد.. فلما علا صوت المؤذن.. قاموا معهم للصلاة.. فلما قضيت الصلاة أخذت القوة تدب فى أجسامهم وعادوا إلى المرح والنشاط.. وفرح أهل القرية فرحاً كبيراً بعودة الخاملين إلى الحياة، ولم يعيدهم إلى الحياة، والنشاط والقوة والسعى فى الأرض سوى «حى على الفلاح.. حى على الفلاح»:

- مؤمن.. لم تخبرنى بما علينا فعله حيال الأييب.. سيرشون هذا السم علينا جميعاً فلا يقدر أحد بعد ذلك على المقاومة.

ضحك مؤمن وقال:

١٠٦ / مغامرات عجيبة جداً

## جوهرة الغزو اللزج

- لا يا زين الدين.. عرفنا سر هزيمتنا.. هيا بنا.. سنواجههم بالسلاح الذى لا يقدرّون عليه.
- ما هو يا مؤمن؟! لا أريد مزيدا من المغامرة.. فلن نقدر عليهم إلا بالحيلة.
- معى فى المركبة مكبر صوت.. يكبر الصوت حتى يمكن أن تسمعه جميع الخلائق على الأرض.
- وماذا سنفعل بمكبر الصوت؟
- زين الدين.. هل تحسن أداء الأذان؟..
- نعم.. كثيراً ما كان والدى يسمح لى بالأذان للصلاة.. ويقول الناس إن صوتى جميل.. وأنا أحب ذلك.. لأن المؤذنين هم أطول الناس أعناقاً يوم القيامة.
- إذن هيا بنا.. ادخل المركبة.

وانطلقا بها إلى حيث كان العدو يتربص بالأرض ..  
وبخاصة بالمسلمين، فلما أصبحت على مقربة منه ..  
أعطى مؤمن الميكروفون لزين الدين وقال له :

- والآن يا صاحبي .. قل أن يخرج لنا أى شىء ..  
أريدك أن تؤذن للفجر مرة أخرى فى هذا الميكروفون.

- هنا .. فى هذا الشىء؟!

- نعم .. ارفع صوتك وجمّله .. وحسنه .. توكل  
على الله.

- الله أكبر الله أكبر .. الله أكبر الله أكبر .. أشهد  
أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله .. أشهد أن  
محمدًا رسول الله .. أشهد أن محمدًا رسول الله ..  
حى على الصلاة .. حى على الصلاة .. حى على  
الفلاح .. حى على الفلاح .. الله أكبر .. الله أكبر ..  
لا إله إلا الله.

جوهرة الغزو اللزج

لم يصدق مؤمن عينية.. ولا زين الدين.. أذان  
الفجر أخذ يذيب مدينة الأيب.. كانت تنصهر كأنها  
قطعة من الزبد ثم انفجرت أشلاء.. وانتهى للأبد هذا  
العدو البغيض.

وعاد مؤمن وزين الدين للقرية وسط أجواء من  
الفرحة والاحتفالات ولم يسع شيخ القرية وهو يودع  
مؤمن بعد الاحتفال إلا أن يعطيه جوهرة قيمة وهو يقول  
له:

هذه أغلى ما لدينا.. هدية من القرية لمنقذ القرية..  
لمنقذ الأرض والمسلمين.. الحمد لله.

**تمت بحمد الله**

## سلسلة مغامرات عجيبة جداً

٣٦. جوهرة حرب الكواكب.
٣٧. جوهرة عصر الزواحف.
٣٨. جوهرة لعنة الفراعنة.
٣٩. جوهرة الأخ الغائب.
٤٠. جوهرة الأميرة والقرصان.
٤١. جوهرة معسكر الخطر.
٤٢. جوهرة السفينة الضائعة.
٤٣. جوهرة المنابع المجهولة.
٤٤. جوهرة العطش القاتل.
٤٥. جوهرة التاج المفقود.
٤٦. جوهرة السيف الذهبي.
٤٧. جوهرة مدينة الأهوال.
٤٨. جوهرة المومياء الغارقة.
٤٩. جوهرة الفيضان المدمر.
٥٠. جوهرة القارة المفقودة.
٥١. جوهرة القصر الكبير.
٥٢. جوهرة جبل العسل.
٥٣. جوهرة البطل العظيم.
٥٤. جوهرة النمل الأبيض.
٥٥. جوهرة جبل المغناطيس.
٥٦. جوهرة العاصفة الحلزونية.
٥٧. جوهرة الأسطورة الساحرة.
٥٨. جوهرة الرفوس الطائرة.
٥٩. جوهرة الكوكب العملاق.
٦٠. جوهرة الغزو اللزج.
٦١. جوهرة التاج المسروق.
٦٢. جوهرة العين الحمراء.
٦٣. جوهرة الماموث الأول.
٦٤. جوهرة الدماء المنتومة.
٦٥. جوهرة الطاعون الشرس.
٦٦. جوهرة السيول الجارفة.
٦٧. جوهرة المطاردة الشاقة.
٦٨. جوهرة العنكبوت العملاق.
٦٩. جوهرة الرقعة السحرية.
٧٠. جوهرة العظماء الخمسة.
١. جوهرة الكهف المسحور.
٢. جوهرة البحر السابع.
٣. جوهرة البركان الأحمر.
٤. جوهرة مملكة الموتى.
٥. جوهرة الأذغال المتوحشة.
٦. جوهرة الصقة بيع المظلم.
٧. جوهرة البريق الغامض.
٨. جوهرة المدينة المتحجرة.
٩. جوهرة الرمال الملتهبية.
١٠. جوهرة ميناء المذبح.
١١. جوهرة المعبد الملعون.
١٢. جوهرة السحار الأسود.
١٣. جوهرة مصاص الدماء.
١٤. جوهرة سجن المستحيل.
١٥. جوهرة التنين الطائر.
١٦. جوهرة الديناصور سام.
١٧. جوهرة عقلة الإصبع.
١٨. جوهرة المحيط المخيف.
١٩. جوهرة القلعة المسكونة.
٢٠. جوهرة الزهرة القاتلة.
٢١. جوهرة الكنز الأسطوري.
٢٢. جوهرة الأربعين حرامي.
٢٣. جوهرة الذئب المتحركة.
٢٤. جوهرة الأرض المقدسة.
٢٥. جوهرة التمساح الرهيب.
٢٦. جوهرة الجزيرة المجهولة.
٢٧. جوهرة المتاهة المخيفة.
٢٨. جوهرة السباق المحموم.
٢٩. جوهرة الفرقة الانتحارية.
٣٠. جوهرة العروق الذهبية.
٣١. جوهرة القلب الميت.
٣٢. جوهرة النطق الأسود.
٣٣. جوهرة الروح الشريرة.
٣٤. جوهرة وادي الهلاك.
٣٥. جوهرة الثقب الأسود.







## سلسلة مغامرات مؤمن

مغامرات عجيبة جداً

• سلسلة مليئة بالإثارة والتشويق

• أغرب الرحلات والمعارقات

• تجمع بين المتعة والمعرفة

• لا غنى عنها في الرحلات

والبيت والمواصلات

تصدرها دار الدعوة

للطباعة والنشر والتوزيع

١ ش منشأ - محرم بك

الإسكندرية

ت : ٣٩٠١٩١٤ - ٣٩٠٧٩٩٨

